

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأَوَّلِيِّ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

بُولُسُ وَسِلَوَانُسُ وَيَمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي الْإِلَهَةِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْإِلَهَةِ آيُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

نَشْكُرُ الْإِلَهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا،^٣ مُتَذَكِّرِينَ بِلَا انْقِطَاعٍ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبِ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ الْإِلَهَةِ وَأَيُّنَا.^٤ عَالَمِينَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الْإِلَهَةِ اخْتِيَارِكُمْ، أَنْ إِنجِيلِنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَبِيقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.^٥ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبَلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ،^٦ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُورَةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكْدُونِيَّةَ وَفِي أَخَاثِيَّةَ.^٧ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكْدُونِيَّةَ وَأَخَاثِيَّةَ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِالْإِلَهَةِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا.^٨ لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى الْإِلَهَةِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا الْإِلَهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،^٩ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِاطِّلًا،^٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَغِي عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِهْنَا أَنْ نَكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ الْإِلَهَةِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ.^٣ لِأَنَّ وَعَظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،^٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسِنًا مِنَ الْإِلَهَةِ أَنْ نُؤْتِمِّنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نُرْضِي النَّاسَ بَلِ الْإِلَهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلَّقَ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. الْإِلَهَ شَاهِدٌ. وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسِلِ الْمَسِيحِ. بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسَطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا،^٥ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَعْطِيَكُمْ، لَا إِنجِيلَ الْإِلَهَةِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.^٦ فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرُرُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ

الإله، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ^{١١} أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَالإله، كَيْفَ بِطَهَارَةٍ وَبِإِبْرٍ وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ^{١٢} كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ^{١٣} وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلإله الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكوْتِهِ وَمَجْدِهِ.

^{١٤} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نُشْكُرُ الإله بِلا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبْرٍ مِنَ الإله، قَبِلْتُمُوهَا لِأَنَّكُمْ كَلِمَةَ أَنَا، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَلِمَةَ الإله، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ^{١٥} فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الإخوةُ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكِنَائِسِ الإله الَّتِي هِيَ فِي الإيهودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الأَلَامَ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الإيهودِ، ^{١٦} الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَبْيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلإله وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٧} يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نُكَلِّمَ الأُمَّمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يُتَمَمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الغُضَبُ إِلَى النِّهَايَةِ. ^{١٨} وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الإخوةُ، فَإِذْ قَدْ فَقدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالوَجْهِ لِأَنَّ الْقَلْبَ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِاشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ. ^{١٩} لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ أَنَا بُولَسَ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. ^{٢٠} لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ ^{٢١} لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

الأصحاح الثالث

لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتِحْسَانًا أَنْ نُتْرَكَ فِي أَيْنَا وَحَدْنَا. ^٢ فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَحَانًا، وَخَادِمَ الإله، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي انْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُبَيِّنَكُمْ وَيَعْظُكُمْ لِأَجْلِ إِيمَانِكُمْ، ^٣ كَيْ لَا يَتَزَعَّزَعُ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضَّبَقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. ^٤ لِأَنَّنا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فَعَلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ^٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمُجْرِبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرُ تَعَبْنَا بِاطِلًا. ^٦ وَأَمَّا الآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ أَنْ تَرُونَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، ^٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الإخوةُ مِنْ جِهَتِكُمْ فِي ضَيْقِنَا وَضُرُورَتِنَا، بِإِيمَانِكُمْ. ^٨ لِأَنَّنا الآنَ نَعِيشُ إِنْ تَبَّتُمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. ^٩ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرِ

نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَوِّضَ إِلَى الْإِلَهِ مِنْ جَهْتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرْحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ
إِهْنَاءِ؟^{١١} طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَتُكْمَلُ نَفَائِصَ إِيْمَانِكُمْ.
^{١٢} وَالْإِلَهِ نَفْسُهُ أَبُوْنَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ^{١٣} وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ
فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ^{١٤} لِكَيْ يَثْبُتَ قُلُوبَكُمْ بِلاَ لَوْمٍ
فِي الْقُدَّاسَةِ، أَمَامَ الْإِلَهِ أَيْبَانًا فِي مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدَيْسِيهِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

^١ فَمَنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَسَأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا
كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسَلُّوا وَتُرَضُوا الْإِلَهِ، تَزْدَادُونَ أَكْثَرَ. ^٢ لَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ
بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ^٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ الْإِلَهِ: قَدَّاسْتَكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّنَا، أَنْ يُعْرِفَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِيْنَاءَهُ بِقُدَّاسَةٍ وَكِرَامِيَّةٍ، ^٤ لِأَنَّ فِي هَذِهِ شَهْوَةَ كَالْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ
الْإِلَهِ. أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعُ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا
كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهَدْنَا. ^٥ لِأَنَّ الْإِلَهِ لَمْ يَدْعُنَا لِلتَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقُدَّاسَةِ. ^٦ إِذَا مَنْ يُرْذَلُ لَا
يُرْذَلُ إِسْنَانًا، بَلِ الْإِلَهِ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

^٧ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ
مِنَ الْإِلَهِ أَنْ يُجِبَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا. ^٨ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي
مَكِدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ، ^٩ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ
تَكُونُوا هَادِيَيْنِ، وَتُمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَسْتَعْلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،
^{١٠} لِكَيْ تَسَلُّوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

^{١١} ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ
لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ^{١٢} لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ يَسُوعَ،
سَيُحْضِرُهُمُ الْإِلَهِ أَيْضًا مَعَهُ. ^{١٣} فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ
إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ^{١٤} لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ يَهْتَفِ، بِصَوْتِ رَيْسِ مَلَائِكَةِ
وَبُوقِ الْإِلَهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ^{١٥} ثُمَّ نَحْنُ
الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحْبِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا
نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ^{١٦} لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

الأصحاح الخامس

١ وأما الأزمنة والأوقات فلا حاجة لكم أيها الإخوة أن أكتب إليكم عنها،^٢ لأنكم أنتم تعلمون بالتحقيق أن يوم الربّ كليس في الليل هكذا يجيء. لأنّه حينما يقولون: «سلام وأمان»، حينئذٍ يفتضحهم هلاكٌ بعته، كالمخاض للخبلى، فلا يتجون. وأما أنتم أيها الإخوة فلستم في ظلمة حتى يدرّكم ذلك اليوم كليس. جميعكم أبناء نور وأبناء نهار. لسنا من ليل ولا ظلمة. فلا ننم إذا كالباقين، بل لنسهر ونصح. لأنّ الذين ينامون فيالليل ينامون، والذين يسكرون فيالليل يسكرون. وأما نحن الذين من نهار، فلنصح لأبسين درع الإيمان والمحبة، وخوذة هي رجاؤ الخلاص. لأنّ الإله لم يجعلنا للغضب، بل لاقتناء الخلاص برّبنا يسوع المسيح، الذي مات لأجلنا، حتى إذا سهرنا أو نمنا نحيا جميعاً معه. لذلك عزّوا بعضكم بعضاً وأبنوا أحدكم الآخر، كما تفعلون أيضاً.

١٢ ثمّ نسألكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم في الربّ وينذرونكم،^{١٣} وأن تعتبروهم كثيراً جداً في المحبة من أجل عملهم. سألوا بعضكم بعضاً. وطلب إليكم أيها الإخوة: أنذروا الذين بلا ترتيب. شجعوا صغار الثفوس. أسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع. انظروا أن لا يجازي أحدٌ أحداً عن شرٍ بشرٍ، بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وللجميع. افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الإله في المسيح يسوع من جهتكم. لا تطمئئوا الروح. لا تحقروا النبوات. اتمحنوا كل شيء. تمسكوا بالحسن. اتمنعوا عن كل شبه شر. وإله السلام نفسه يقدركم بالتمام. ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربّنا يسوع المسيح. آمين هو الذي يدعوكم الذي سيفعل أيضاً.

٢٥ أيها الإخوة صلوا لأجلنا. سلّموا على الإخوة جميعاً بقبلة مقدسة. أناشدكم بالربّ أن تقرأ هذه الرسالة على جميع الإخوة القديسين. نعمة ربّنا يسوع المسيح معكم. آمين.